في كلمته المهمة بالندوة العلمية بجامعة عدن:

الرئيس: ماضون في الانتخابات وسنواجه المشاريع الصغيرة بكل قوة

■ حملت الكلمة التاريخية المهمة التي ألقاها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام حقائق ومعلومات تاريخية عن مسيرة الوحدة وما اعتورها من مواقف لتجار الحروب الذين وقفوا ضد هذا المنجز والمكسب الوطني العظيم.. ولايزالون يحلمون من خلال تهديداتهم بالخروج إلى الشارع وتبني مشاريع تآمرية استعمارية لاستهداف كل المنجزات الوطنية.. ولأهمية الكلمة تعيد «الميثاق» نشرها تعميماً للفائدة..

من لم يستوعب المتغيرات لايزال مشدوداً لثقافة ما قبل الثورة

الذين جروا اليمن للحروب الشطرية يهددون اليوم بالنزول للشارع

خوَّفونا من الوحدة واقترحوا التوقيع على سفينة أو طائرة فاخترنا عدن

افتتح فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الاثنين الماضي الندوة العلمية التي نظمتها جامعة عدن تحت شعار «اليمن أولاً» حول «الأبعاد السياسية والقانونية للاستحقاق الدستوري لدولة الوحدة».

وفي الندوة التي بُدئت بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة رئيس الجمهورية كلمة سلط فيها الأضواء على العديد من القضايا الوطنية وفي مقدمتها كل ما يتصل بالمراحل التاريخية التي سبقت تحقيق الوحدة في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وكل مايهم الوطن والمواطن..

وقال فخامته: «أنا سعيد لحضور هذه الندوة التي تنظمها جامعة عدن».. مثمناً لرئيس الجامعة وعمداء الكليات جهودهم في الإعداد والتجهيز للندوة.

وأضاف: «تكتسب هذه الندوة أهمية كبيرة خاصة في ظل المتغيرات على الساحة، وانعقادها في جامعة عدن يكتسب أهمية كبيرة، حيث سيقدم المشاركون رؤاهم حول مسيرة الوحدة المباركة والاستحقاق الدستوري لأبناء شعبنا اليمني العظيم إزاء الانتخابات النيابية».

وهنأ فخامته كل أبناء الوطن على كل ما تحقق من إنجازات على الصعيد الديمقراطي واعتبرها ثمرة من ثمار نضالات شعبنا وتضحياته المتواصلة.

وأشار فخامته إلى انه هذه الندوة فرصة للمناقشة بشفافية وبمسؤولية عالية.. وقال: «نحن مع التصالح والتسامح، وقد أعلنا هذا في وقت مبكر بُعيد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإعلان الجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، وقلنا حينها لنغلق ملفات الماضي الشطرية، لأننا أمام حدث كبير ورائع وهو إعادة وحدة الوطن، إذن تغلق ملفات الماضي بكل مساوئه أياً كان بين شطري اليمن حينئذ وأعلنا إغلاق هذا الملف وكافة الملفات الشطرية سواء أكانت في شمال الوطن أو في جنوبه لمصلحة وطنية عليا، لكي لا نظل مشدودين للماضي ونتذكر مآسيه وآلامه».

وأضاف فخامة الرئيس: «أمام هذا الإنجاز العظيم والتاريخي يجب أن نغلق هذه الملفات ونبدأ صفحة جديدة بعد الـ٢٢ من مايو، إلا أن الطبع غلب التطبع فهم لا يزالون يستجرون الماضي ويستفزون مشاعر الشعب ويدفعوننا للرجوع إلى الملفات، رغم أننا لا نريد أن نفتح أي ملف، فدعونا ندفنها ونمد أيدينا للتصالح والتسامح ،وهذه من شيم الكرام عندما نجد رجالاً صادقين مخلصين لهذا الوطن مترفعين عن الصغائر متجاوزين عنها».

واستطرد فخامته بالقول: «أمام الإنجاز التاريخي العظيم وهو إعادة تحقيق وحدة الوطن دعونا نترفع عن كل المآسي، ودعونا كل الذين جرحهم الماضي وقتل آباؤهم وإخوانهم وقلنا لهم أمام هذا الإنجاز العظيم ادفنوا هذا الماضي، لا نجلس مشدودين إليه، ننظر إلى المستقبل بأمل وتفاؤل وبتآخٍ وبمحبة وبمودة ولا نظل نتحدث عن الماضي.

وأشار إلى أن المشكلة لدى بعض الناس عدم استيعاب المتغيرات الجديدة والبقاء على ثقافة ماقبل الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر) وظلوا يستقون ثقافتهم من نفس المدرسة».

وقال في هذا الصدد: «هناك متغيرات أمام هذا الجيل من خلال هذه الإنجازات العظيمة، ومنها هذا البنيان الذي يتخرج منه أجيال وباحثون وعلماء ينظرون إلى المستقبل ولا نريد أن نذكرهم بمآسي الماضي على الإطلاق، لكن هناك من يعمل على الانجرار لمثل هذا الماضي البغيض، بالرغم أن الوحدة جبت ما قبلها، ولكن دعونا نتحدث عن الحرية والديمقراطية عن التداول السلمي للسلطة ونتحاور ونتفاهم لغلق ملفات الماضي وكيف ننظر إلى المستقبل ونبني يمناً حديثاً متطوراً.

وقال فخامة الرئيس: «وبالرغم من كل هذه الشوائب والتحديات لكننا حققنا انجازات عظيمة في مختلف المسارات الديمقراطية والتنموية والبنية التحتية والمسار الثقافي، حققنا كل هذا رغم التحديات والشوائب التي واجهتنا بإرادة شعبنا وقوته وإصراره وصلابته.. مشيراً إلى أهمية انعقاد هذه الندوة حول الاستحقاق الديمقراطي ومسيرة الوحدة، باعتبار ان الوحدة كانت شعار كل اليمنيين بمختلف فعالياتهم، وبالذات من عدن، حيث كان صوت الوحدة فيها مرفوعاً أكثر من أي مكان آخر.

وأضاف: «عدن احتضنت الكثير من القوى السياسية وترعرعوا فيها وخططوا وناضلوا من عدن لتفجير الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)، كما ناضلوا من اجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وطالبونا في شمال الوطن بوحدة فورية بعد الصراعات بين الشطرين وبعد حربين، حيث كان الشمال يريد فرض الوحدة بالقوة في ظل وجود عناصر كانت في صف النظام السياسي في شمال الوطن وكانت ترفع شعارات تنادي بالانقضاض على النظام في جنوب الوطن بالقوة واستلمت المال وأرادت ان تنقض على النظام الموجود في جنوب الوطن وجرت الشمال إلى حرب ضد جنوب الوطن وهي عناصر معروفة كانت من جنوب الوطن وقريبة من مصادر صنع القرار في شمال الوطن وهم الذين يتباكون اليوم ويهددون بالنزول إلى الشوارع، هم يعرفون من الذي جر الجانب الإعلامي الأمين غير الأمين (عبد الفتاح إسماعيل) من إذاعة صنعاء في عام٧٢م وحتى عام ٧٩م وهم الآن في الخارج، ولا أحد يلومهم لأنهم لم يعودوا يستوعبون، وإنما نقول هذا من باب الذكرى لان الذكرى تنفع المؤمنين».

13 يناير أسوأ نكبة لشعبنا ولن يغفرها التاريخ

قال لي العطاس ستدفع ثمن الوحدة لأنك رفضت التوقيع معي

وتابع: «جرونا إلى وحدة فورية من خلال هذه الشعارات الأمين غير الأمين والجبهة اللاقومية، وكانوا شعلة في الإعلام جرت اليمن إلى حرب وتصالحنا وأوقفنا الحرب وبدأنا صفحة جديدة، الجنوب رتب أوراقه وبدأ يعد لفرض الوحدة بالقوة ورفع شعار الوحدة بالقوة، الوحدة الفورية.. وفرضت حرب ٧٩م وبعدها ذهبنا إلى الكويت وهناك من الرفاق من هو الآن موجود معنا في القاعة، ذهبنا سوياً وقلنا في الكويت يا إخوان أعطونا فرصة نرتب أوضاعنا، لكنهم أصروا على وحدة فورية بدون أي شرط، وهذه حقيقة تاريخية».

ومضى فخامته قائلاً: «نحن من خلال هذا الحديث لا نتجن على احد، واتفقنا على وحدة فورية وان تستأنف لجان الوحدة أعمالها وخلال أربعة أشهر يتم إعلان الوحدة الفورية الاندماجية لا كونفيدرالية ولا فيدرالية، فيما كان الطرح شمال الوطن مع الكونفيدرالية أو الفيدرالية، بينما هم أصروا على وحدة اندماجية خلال أربعة أشهر تستأنف لجان الوحدة أعمالها وينعقد المجلس اليمني الأعلى القيادة السياسية برئاسة الاخ عبد الفتاح إسماعيل والرئيس علي عبدالله صالح لتضطلع بمسؤولياتها عما أنجزته لجان الوحدة خلال أربعة أشهر من اجل إعلان قيام الجمهورية اليمنية وبهذا الاسم (الجمهورية اليمنية) وفقاً لاتفاقية طرابلس التي ألغت ما يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وتقام دولة باسم الجمهورية اليمنية وكان هذا حلاً من العقيد معمر القذافي».

وقال فخامة الرئيس: «كان الشمال مصراً على كلمة العربية والجنوب مصراً على كلمة الديمقراطية، فقال العقيد معمر القذافي أنتم أصل العرب ولا تحتاجون إلى مثل هذه الكلمات فلتكن الجمهورية اليمنية، وكان الاتفاق على انعقاد المجلس اليمني الأعلى بعدن وكان هذا في عام ١٩٨١م بعد رحيل عبد الفتاح إسماعيل ومجيئ علي ناصر محمد إلى السلطة، ولكنا فوجئنا بمن يقول إذا انعقد هذا المجلس في عدن هناك مؤامرة على القيادة سيقتلونكم مع عبدالفتاح، أما إذا انعقد في الشمال فستقتلكم الرجعية في الشمال، وحينها تساءلنا أين نجتمع وتدخلت بعض الوساطات من القيادات في جنوب الوطن واقترحوا أن نجتمع على ظهر سفينة في البحر، وقالوا سيضربونكم في البحر، وكان هناك حل آخر ان نجتمع على متن طائرة في الجو».. مؤكداً ان هذه حقيقة تاريخية والرفاق في الحزب مازالوا على قيد الحياة عندما قالوا انتم مستهدفون ولن يمكنوكم من تحقيق هذا المنجز الوحدوي، وبهذا فشل هذا المشروع ورحل عبد الفتاح إسماعيل عن السلطة وجاءت سلطة جديدة وحوار من جديد أسفر عن زيارتي لعدن في عام ١٩٨١م في حين كانت الجبهة الوطنية في شمال الوطن تسفك الدماء في كل مكان».

واستشهد فخامته بقوله: «عندما كنت متوجهاً إلى عدن اعترضني الجيش في منطقة يريم وطلب مني عدم الذهاب بالقول لا تذهب إلى عدن فهناك دماء تسفك في دمت في الرضمة في الشعر في جبن ولا داعي للذهاب، وكان ردي عليهم بل سأذهب وأضع أمامهم خياراً بوقف أعمال الجبهة وسفك الدماء من اجل فرض الوحدة بالقوة من خلال الجبهة الوطنية في شمال الوطن وبالتالي تأتي الوحدة الفورية والوحدة الاندماجية من خلال أداة الحزب الاشتراكي اليمني المتمثلة في الجبهة الوطنية في شمال الوطن، إلا أني قلت للجنود سأذهب إلى عدن واطلب السلام ونحقق الوحدة وتوقف الحرب، وذهبت إلى عدن في الوقت الذي كانت الدماء تسفك في جبن والرضمة وفي العود وريمه وفي وصاب والحبيشية ومريس وفي أكثر من مكان، وقلنا أتينا إلى رفاقنا لنقول لهم لا نريد ان تسفك الدماء وان تتم الوحدة بالقوة ودعونا نتفاهم حول الوحدة ونوقف الحرب، واتفقنا مع بعض رفاقنا في الحزب علي إيقاف العمليات واستعراض ما أنجزته لجان الوحدة، وتمخض كل هذا الحوار عن إنشاء المجلس اليمني الأعلى برئاسة رئيسي الشطرين واتفقنا على الحوار».

وأردف فخامته قائلاً: «وتواصل الحوار حول استعادة الوحدة إلا انه كان (حوار الطرشان)، ينزل مشروع من الشمال إلى الجنوب حول آلية معينة تقرأه القيادة في الجنوب ويوافقون عليه إلا ان الوفد من الشمال يتراجع عن المشروع لاعتقاده انه طالما وافقوا عليه في الجنوب فهناك شيء، في حين أنهم في الجنوب يقولون هذا المشروع أتى من لديكم ونحن موافقون عليه، إلا ان الوفد من الشمال يصر على التراجع ومناقشة المشروع لاعتقاده بأن هناك حيلة، وفي ذات الصعيد يطلع مشروع من جنوب الوطن إلى شماله ويتم قراءته والموافقة عليه إلا ان وفد الجنوب يتراجع عن المشروع لنفس التهيؤات، المهم كانت مفاوضات في ظل انعدام الثقة، وكل طرف يأتي للطرف الآخر وتزداد الشكوك، لكن بتبدد هذا الشك يبدأ الوئام والتفاهم والتنازل من الطرفين».

وأضاف: «لقد أطلت الحديث عليكم لكني وجدت فرصة انعقاد هذه الندوة عن الديمقراطية ومسيرة الوحدة، وأقول استمررنا في الحوار إلى أن جاءت تلك الوجبة الخبيثة وهي أسوأ نكبة في تاريخ شعبنا والمتمثلة في مجزرة ١٣ يناير التي لن يغفرها لهم التاريخ على الإطلاق، لكن نحن طوينا صفحة الماضي في ٢٢ مايو ٩٠م بالرغم من أننا نجهل أسباب ذلك الخلاف الدموي هل كان من اجل التنمية يشتى جوانبها الاقتصادية والتنموية والثقافية، أم كان خلافاً على كرسي السلطة، وأقول إنها أسوأ وجبة يُتم فيها الأطفال ورملت النساء بسبب الصراع على كرسي السلطة، وياليت كان هناك ثروة في جنوب الوطن يتصارعون عليها، لكن لم يكن هناك شيء، وكله صراع على طواحين الهواء، ومثلت هذه المجزرة وجبة من أسوأ الوجبات جرتنا إلى أشياء كثيرة، وعملنا في الشمال على امتصاصها حتى لا تنعكس على الصراع بين الشطرين لان أي صراع في شمال الوطن يلقي بظلاله على جنوب الوطن وكل صراع في جنوب الوطن يلقي بظلاله على شمال الوطن ويحدث بعدها صراع شطري».

العقيد القذافي هو من اقترح تسمية دولة الوحدة «الجمهورية اليمنية»

اعترضني الجيش في يريم لاثنائي من الذهاب إلى عدن فصممت

وتابع: «عملنا على امتصاص هذا الغضب والانفعال وهدأنا الأمور كي لا ننجر في صراع شطري واستمر الحال واستمرت لجان الوحدة في نشاطها ما بين كر وفر، كل طرف يوجه رسالة للآخر وهكذا، وقد أرسلنا الاخ يحيى العرشي بمشروع إلى القيادة في عدن الذي كان على رأسها علي سالم البيض كأمين عام للحزب وكان هناك الرئيس حيدر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ولكن بحكم معرفتنا بأن الحزب هو القائد والحاكم، لذا فإن الأمين العام هو الرجل الأول في البلد، حينها قال لي حيدر العطاس ستدفع ثمن الوحدة مادام رفضت توقع معي ووقعت مع علي سالم البيض تفضل وتفاهم مع علي سالم، أرسلت العرشي بمشروع كونفيدرالي وفيدرالي ووحدة اندماجية وقلت له اطرحها خيارات للرفاق في عدن، وعند عودته قال أنهم مقتنعون بالوحدة الاندماجية، وهو ما يدعونا للتساؤل اليوم عن أسباب هذه الردة عن الوحدة، في حين إنهم من طلب وحدة فورية واندماجية واليوم يطالبون بالكونفدرالية ولم يكتفوا بذلك بل أصبح لديهم اليوم لغة ما يسمى بالجنوب العربي، يرفعون هذا الشعار ولا يعترفون حتى بأنهم يمنيون، وشعار الجنوب العربي كان شعارهم أيام الاستعمار».

وقال فخامة الرئيس: «قد نفهم أن يقولوا فيدرالية أو كونفدرالية لكن ما لا نفهمه انهم كحزب قومي عروبي تربيته تربية قومية وحدوية بغض النظر عن الصراعات داخله أو مع شمال الوطن ان يرتد عن الوحدة، لقد اتفقنا على كل شيء في عدن على العملة الوطنية والنشيد الوطني وعلى القيادة السياسية واتفقنا على كل الهيئات، واتفقنا على سرعة إعلان الوحدة وسارعنا بإعلانها حتى لا نعطي فرصة للقوى المعادية للوطن ان تفشل مشروع الوحدة، وفاجأنا العالم بإعلان الجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، وكانت الأشهر الأولى من الوحدة أشهر عسل ومن أجمل الأيام وكان هناك فرحة وزخم رائع لدى كل اليمنيين وجاءت لنا مشكلة حرب الخليج وذهبت هذه المشكلة، وقالوا كل السبب في حرب الخليج علي عبدالله صالح في حين أنهم خرجوا بالمظاهرات والمسيرات ورددوا شعارات، وأساءوا إلى دول الجوار وهم الذين رفعوا شعار (وامعتصماه) وليس علي عبدالله صالح، وقالوا بدلاً من ان تقول النساء وامعتصماه نقول نحن واصداماه،.. هؤلاء رفاقنا في الحزب مازالوا أحياء يرزقون وكنت أتمنى ان يحضروا ويردوا على كلامي ويمكنهم عقد ندوة اخرى في هذا المكان ليفندوا كل ما قلته».

وأضاف: «لقد دفعنا ثمن هذا التآمر في صيف ٩٤م ٦٠٠٠ شهيد و (١٣) ألف جريح ناهيك عن الممتلكات والآليات التي دمرت وهي من ثروة الشعب وسميناها حرب الردة والانفصال، ناموا وقلنا خلايا نائمة تحت الرماد وبدأوا بالاشتعال من جديد، واحد من النمسا وثاني من ألمانيا وأخر من لندن مثلهم مثل بعض، احدهم ارتد عن الوحدة قريبا وكان سفيرا ولا داعي لذكر اسمه وخلافنا معه إننا أرغمناه على تسليم بيت حيدر العطاس لأننا قلنا تأميم الممتلكات ليس من سلوكيات الوحدة وليس لمن انتصر الحق في سلب الآخرين فهذه حقوق مكتسبة وحقوق الناس تعود لأهلها مهما اختلفنا ومهما تصارعنا فليس من ثقافتنا ولا من سلوكياتنا مصادرة وتأميم حقوق الآخرين، وهذا الشخص أقنعناه بتسليم منزل حيدر العطاس احد رموز القيادات الانفصالية فسلم البيت وارتد عن الوحدة، وهو الآن على كلمة سواء مع حيدر العطاس».

وأردف فخامة رئيس الجمهورية: «مثل هذه المفردات أتركها للمؤرخين لتوثيقها وتثبيتها في أدبياتنا حتى بعض المفردات لا يجب نشرها ولا يجوز نشر إلا ما يجوز نشره، خاصة ما يوفق ولا يفرق، فهذه ليست أول ندوة ولن تكون آخر ندوة، لكن هناك ندوات أخرى ستقام ومنها ندوة في ١٣ يناير القادم حول هذا الأمر لا لشيء وإنما لتوثيقها وحتى يستفيد منها الشباب هنا في جامعة عدن بحثاً ودراسة، لان هناك الكثير من الشباب وطلاب الجامعات لا يعون ماذا حدث في ١٣ يناير وقبله وبعده أو ما حصل في عام ١٩٩٠م وما قبله».

وتابع قائلاً: «طبيعتنا نحن اليمانيين متسامحون وطيبون نتسامح ونتناسى مهما كان الجرح حتى لو فقد الواحد منا أباه أو أخاه وهذا ما يجب ان يكون الأمر عليه اليوم، ومن هنا من جامعة عدن ومن خلال هذه الندوة أدعو مجدداً إلى التصالح والتسامح وإغلاق الملفات والترفع عن الصغائر ونكبر بكبر اليمن الموحد لا نظل اقزاماً ولا نتحول إلى مشطري قرى وعزل بل نكبر بكبر اليمن السياسي والاجتماعي والثقافي الناس ينظرون إلى أهل اليمن نظرة إكبار وشعب أصيل وتاريخي، والعرب يؤكدون في كل المؤتمرات انه من ليس له أصول يمنية ليس بعربي، فنحن أصل العرب وعلينا الانشغال بنظرة العرب الينا وليس بمشاريع صغيرة التي يريد أصحابها تقزيم اليمن، ومثل هذه المشاريع سنواجهها بتحدٍ وبكل ما أوتينا، من قوة ومعنا كل أبناء شعبنا اليمني العظيم من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، لان الوحدة المباركة انجاز تاريخي، ولا يمكن ان نسمح بعودة الاستعمار من جديد ونتحول إلى عملاء للاستعمار في عدن أو لحج أو أبين، ولا يجوز ان نؤجر وطننا للمستعمر، لكنهم يحلمون بالعودة على ظهر دبابة ويعيدون تشطير اليمن مع ان هذا أبعد عليهم من عين الشمس»..

وقال فخامته: «ومن هنا أيضاً أجدد التأكيد على أهمية المصارحة والمصالحة والتسامح من اجل وحدة اليمن وإغلاق ملفات الماضي، وإذا ما التزموا فنحن سنلتزم ونتحمل مسؤولية كلامنا».. داعياً كافة القوى السياسية وبالذات أحزاب اللقاء المشترك إلى التحاور.

وقال: «تعالوا إلى الحوار والتفاهم والشراكة لانجاز هذا الاستحقاق الدستوري المتمثل بالانتخابات النيابية، ومن هنا أعرض على أحزاب اللقاء المشترك بأن تشكل اللجنة العليا للانتخابات من ٤ ـ ٥ بحيث تكون الرئاسة لهم إذا كانوا أربعة والمؤتمر وحلفاؤه خمسة أو للمؤتمر وحلفاؤه أربعة والرئاسة له ولهم خمسة، وكذا تشكيل حكومة وحدة وطنية لتسيير الانتخابات النيابية وتستمر بعدها بغض النظر عن نتائج الانتخابات، لأنهم يقولون ان اليمن له خصوصيات السلطة وهو ما ينطبق عليهم المثل القائل (أشتي لحم من كبشي وأشتي كبشي يمشي).. نريد انتخابات ديمقراطية وإذا كانت في صالحي فهي ديمقراطية وهذا رأي الشعب وان كانت ضدي أقول لا اليمن له خصوصية ويجب ان نكون شركاء نتشارك بالسلطة، مع أننا اخترنا النهج الديمقراطي والتعددية السياسية وهو طلب رفاقنا في الحزب الاشتراكي، في حين انه كان لدينا اتفاق طرابلس ويتضمن إنشاء تنظيم سياسي موحد لكنهم رفضوا وكانت نظرتهم بعيدة من خلال وجود الناصريين وحلفائهم، والجبهة الوطنية قالوا نحققها وحدة اندماجية وتعددية سياسية وننقض على الغنيمة لكنها الآن لم تركب لا تعددية سياسية ولا نهج ديمقراطي، تعالوا نتقاسم السلطة لكن ليس عبر قطع الطرق وإقلاق السكينة العامة أو التحالف مع الإرهاب وعناصر تنظيم القاعدة، لانها إذا جاءت من تنظيم القاعدة قال ممتاز وإذا قطع الطريق في الحبيلين قال ممتاز، فليس هناك مسؤولية وإنما مكايدة وهذه ثقافتهم تربوا عليها كل واحد يلطم الثاني وهذا ما حصل»..

متمنياً للندوة التوفيق والنجاح وللذين لم يحضروا هذه الندوة المشاركة في ندوة أخرى وطرح ما يريدونه في إطار الدستور والقانون والوحدة والحرية والديمقراطية.□